

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث التاسع والعشرون : روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه .

- صلى في ثوب واحد يتقي بفضوله حر الأرض وبردها .

قلت : رواه ابن أبي شيبة في " مصنفه " حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد يتقي بفضوله حر الأرض وبردها انتهى . ورواه أحمد . وإسحاق بن راهويه . وأبو يعلى الموصلي في " مسانيدهم " ورواه الطبراني في " معجمه " ورواه ابن عدي في " الكامل " وأعله بحسين بن عبد الله وضعفه عن ابن معين . والنسائي . وابن المديني ثم قال : وهو عندي ممن يكتب حديثه فإنني لم أجد له حديثا منكرا قد جاوز المقدار قال : وهو حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي مديني يكنى " أبا عبد الله " انتهى . وبمعناه ما أخرجه الأئمة الستة في " كتبهم (1) " عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس قال : كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحد أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه ولفظ البخاري (2) فيه : كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود انتهى .

_____ .

(1) البخاري في " التهجد - في باب بسط الثوب في الصلاة للسجود " ص 161 ومسلم في " باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت " واللفظ لهما إلا أنهما قالا : أحدا .
(2) هذا اللفظ له في " باب السجود على الثوب في شدة الحر " ص 56 ، في " كتاب - بعد كتاب التيمم "